

الأغاني

(وتعلو القوائم القوائم ...) .

قال فشمته زيادة وشمته هدية وتسابا طويلا فصاح بهما القوم اركبا لا حملكما ا فإنا قوم حجاج وخشوا أن يقع بينهما شر فوعظهما حتى أمسك كل واحد منهما على ما في نفسه وهدية أشدهما حنقا لأنه رأي أن زيادة قد ضامه إذا زجر بأخته وهي تسمع قوله ورجز هو بأخته وهي غائبة لا تسمع قوله فمضيا ولم يتحاورا بكلمة حتى قضيا حجها ورجعا إلى عشيرتهما .
خبر عمه زفر وسبب غضب قومه .

قال اليزيدي خاصة في خبره .

ثم التقى نفر من بني عامر من رهط هدية فيهم أبو جبر وهو رئيسهم الذي لا يعصونه وخشرم أبو هدية وزفر عم هدية وهو الذي بعث الشر وحجاج بن سلامة وهو أبو ناشب ونفر من بني رقاش رهط زيادة وفيهم زيادة بن زيد وإخوته عبدالرحمن ونفاع وأدع بواد من أودية حرتهم فكان بينهم كلام فغضب ابن الغسانية وهو أدع وكان زفر هدية يعزى رجل من بني رقاش فقام له أدع فزجر فقال .

(أدُّوا إلينا زفرا ... نعرف منه النظرا) .

(وعينه والأثر ...) .

قال فغضب رهط هدية وادعوا حدا على بني رقاش فتداعوا إلى السلطان ثم اصطلحوا على أن يدفع إليهم أدع فيخلوا به نفر منهم فما رأوه عليه أمضوه فلما خلوا به ضربوه الحد ضربا مبرحا فراح بنو رقاش وقد